

05 - من بين المواد التي يمكن أن تفضي إلى اعتبار أعباء القروض كأصول ثابتة نذكر على سبيل المثال المخزونات التي تتطلب فترة اعداد طويلة قبل أن تصبح قابلة للاستعمال أو للبيع وتجهيزات الصنع وتجهيزات توليد الطاقة والعقارات. ولا تدخل ضمن هذه المواد الاستثمارات الأخرى والمخزونات التي تصنع بصفة روتينية أو المنتجة بكميات كبيرة وبصفة تكرارية كما لا تفضي المواد الجاهزة للاستعمال أو المفوت فيها عند لحظة اقتنائها إلى تجميد أعباء القروض.

الإقراء

06 - تحتسب أعباء القروض ضمن أعباء السنة المحاسبية التي استحققت خلالها باستثناء الحالات التي تتحول فيها إلى أصول طبقاً للفقرة 07.

07 - إن أعباء القروض المنسوبة مباشرة إلى الاقتناء أو البناء أو الانتاج المتعلق بمادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء القروض ينبغي تحويلها إلى أصول كما لو كانت جزء من تكلفة تلك المادة. وينبغي تحديد مبلغ أعباء القروض التي تم تحويلها إلى أصول طبقاً لما ينص عليه هذا المعيار.

08 - تدمج في تكلفة المادة أعباء القروض التي تنسب مباشرة إلى اقتناء المادة أو بنائها أو انتاجها. وتحوّل مثل هذه الأعباء إلى أصول باعتبارها جزءاً من تكلفة تلك المادة إذا كان من المحتمل أن تفضي هذه الأعباء إلى منافع اقتصادية مستقبلية للمؤسسة وأمكن تقدير تكلفتها بأمانة. وتقيد أعباء القروض الأخرى في أعباء السنة المحاسبية التي استحققت خلالها.

أعباء القروض المجمدة ضمن الأصول

09 - إن أعباء القروض التي تنسب مباشرة إلى اقتناء مادة أو بنائها أو انتاجها والتي يمكن تجميدها ضمن الأصول توافق أعباء القروض التي يفترض أنه كان من الممكن تجنبها لو لم يقع انفاق المصاريف المتعلقة بالمادة المعنية. وعندما تقتصر المؤسسة أموالاً بصفة خاصة بغية اقتناء مادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء القروض فإنه يكون من الممكن تحديد أعباء القروض المرتبطة مباشرة بتلك المادة بسهولة.

10 - مادامت الأموال المقترضة بصفة خاصة بغية اقتناء مادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء القروض فإن الأعباء التي تجمد ضمن الأصول ينبغي أن تكون هي أعباء القروض الحقيقية المستحقة على تلك القروض خلال السنة المحاسبية بعد طرح كل مدخول يتحصل عليه من التوظيف المالي المؤقت لتلك القروض.

11 - قد تتخذ طريقة تمويل مادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء القروض شكل تجميع مؤسسة لأموال مقترضة وتحملها مقابل ذلك لأعباء قروض قبل أن يقع استخدام جزء من الأموال أو كلها في النفقات المتعلقة بالمادة المعنية. وفي حالة كهذه توّظف الأموال عادة بصفة مؤقتة في انتظار أن تنفق من أجل المادة المعنية وعند احتساب مبلغ أعباء القروض التي يمكن تجميدها خلال السنة المحاسبية فإنه يجدر خصم مدخول ذلك التوظيف من أعباء القروض.

12 - إذا ما كانت الأموال مقترضة بصفة عامة ومستخدمة بهدف الحصول على مادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء القروض فإن مبلغ أعباء القروض التي ستحول إلى أصول ينبغي ضبطه بتطبيق نسبة رسملة للنفقات المتعلقة بالمادة وينبغي أن تكون نسبة الرسملة هذه المعدل المرجح لأعباء القروض المطبقة على قروض المؤسسة المستحقة بعنوان السنة المحاسبية غير القروض المتحصل عليها بصفة خاصة بهدف الحصول على المادة المعنية. وينبغي ألا يتجاوز مبلغ أعباء القروض المجمدة خلال فترة معينة المبلغ الجملي لأعباء القروض المحتملة خلال الفترة نفسها.

بداية تجميد أعباء القروض

13 - يجب أن يبدأ ادماج أعباء القروض في تكلفة مادة يمكن أن تفضي إلى تجميد أعباء قروض :

أ - عندما يتم تحقيق النفقات المتعلقة بالمادة

ب - عندما تكون الأنشطة الضرورية لاعداد المادة قبل استعمالها أو بيعها جارية

ج - عندما تكون أعباء القروض مستحقة.

معيار المحاسبة المتعلق بأعباء القروض (م م 13)

الهدف

01 - يهدف هذا المعيار إلى ضبط المعالجة المحاسبية لأعباء القروض.

مجال التطبيق

02 - يطبق هذا المعيار لتقييد أعباء القروض.

مفاهيم

03 - للمصطلحات الآتي ذكرها في هذا المعيار الدلالات التالية:

أعباء القروض هي الفوائض وغيرها من الأعباء التي تتحملها المؤسسة في نطاق قروض أموال.

المادة التي يمكن أن تفضي إلى اعتبار أعباء القروض كأصول ثابتة هي مادة تتطلب فترة اعداد طويلة قبل أن تصبح مهياً للاستعمال أو قابلة للبيع.

04 - يمكن أن تتضمن أعباء القروض :

أ - الفوائض على الكشوفات البنكية والقروض قصيرة الأجل وطويلة الأجل

ب - استهلاك منح الاصدار والتسديد

ج - استهلاك التكاليف الفرعية الناجمة عن القروض

د - الأعباء المالية التي لها علاقة بعقود الايجار المالي

هـ - الفوارق في الصرف الناتجة عن قروض بالعملة الأجنبية مادامت تعتبر تكمة لأعباء الفوائض.

14 - تتجاوز الأنشطة اللازمة لإعداد مادة قبل استخدامها أو بيعها البناء المادي للمادة المعنية وهي أنشطة تتضمن الأعمال الفنية والإدارية التي تسبق بداية البناء المادي مثل الأنشطة المرتبطة بالحصول على تراخيص سابقة لبداية البناء المادي. غير أن مثل هذه الأنشطة لا تتضمن حدث حيازة مادة إذا لم يوجد إنتاج ولم يوجد كذلك تطوير يعدل جوهر تلك المادة. فعلى سبيل المثال يتم تحويل أعباء القروض المتحملة أثناء مرحلة تطوير قطعة أرض إلى عقار في الفترة المحاسبية التي بدأ خلالها العمل بالأنشطة المتعلقة بتلك التطورات غير أن أعباء القروض المتحملة عندما تكون قطعة الأرض التي تم اقتناؤها بغية بنائها مملوكة دون أن يصاحب ذلك نشاط تطوير فإن هذه الأعباء لا تتخذ صفة الأعباء التي تجرد.

إيقاف تجميد أعباء القروض

15 - ينبغي إيقاف تجميد أعباء القروض خلال الفترات الطويلة التي ينقطع فيها نشاط الإنتاج.

16 - يمكن تحمل أعباء القروض خلال فترات طويلة تكون الأنشطة اللازمة لإعداد مادة قبل استخدامها أو بيعها منقطعة. وتوافق مثل هذه الأعباء تكلفة حيازة مواد استكمل بناؤها جزئياً ولا تؤدي إلى تجميد غير أن تجميد أعباء القروض لا يتم إيقافه بصفة عادية بالنسبة إلى فترة تكون خلالها أعمال فنية وإدارية جارية هامة كما أن تجميد أعباء القروض لا يتم إيقافها عندما يكون الأجل أجلاً سابقاً ضرورياً في مسار إعداد مادة لاستخدامها أو بيعها. فالتجميد على سبيل المثال يتواصل خلال فترة طويلة لإنتاج المخزونات.

إنهاء تجميد أعباء القروض

17 - ينبغي إنهاء تجميد أعباء القروض عندما تنتهي جميع الأنشطة اللازمة لإعداد مادة قبل استخدامها أو بيعها.

18 - تكون المادة بصفة عامة جاهزة للاستخدام أو البيع كما هو منتظر عندما يتم بناؤها المادي حتى إن كانت بعض الأعمال الإدارية الروتينية متواصلة وإذا كانت بعض التعديلات الطفيفة وحدها متبقية مثل تزويق محل وفق اشتراطات المشتري أو المستعمل فإن هذا يعني أن الأنشطة قد تمت جميعها.

19 - إذا استوفى بناء مادة ما جزئياً وكان كل جزء مكون قابلاً للاستعمال معزل عن أجزاء أخرى بناؤها متواصل فينبغي إنهاء تحويل أعباء القروض إلى أصول وذلك إذا تمت عملياً جميع الأنشطة اللازمة لإعداد أحد هذه الأجزاء المكونة قبل استخدامه أو بيعه المنتظر.

20 - إن أسطولا عقارياً يحتوي على مجموعة من العقارات يمكن أن يستخدم فردياً كل عقار على حده هو مثال عن مادة يكون كل قسم منها قابلاً للاستعمال في حين يتواصل البناء في أجزاء أخرى. وعلى سبيل المثال مادة تتطلب استيفاءها قبل أن يكون استخدام أي جزء ممكناً نذكر منشأة صناعية تعتمد على عدة عمليات بصفة متتابعة وفي نقاط مختلفة من تلك المنشأة داخل الموقع نفسه مثل مصنع فولاذ.

المعلومات المطلوبة

21 - ينبغي أن تذكر القوائم المالية المعلومات التالية :

أ - مبلغ أعباء القروض التي وقع إعتبارها في الأصول خلال السنة المحاسبية.

ب - نسبة الرسالة المستخدمة لضبط مبلغ أعباء الاقتراض التي يمكن أن يقع إعتبارها في الأصول.

تاريخ التطبيق و أحكام إنتقالية

22 - يطبق هذا المعيار على القوائم المالية المتعلقة بالسنوات المحاسبية المفتوحة ابتداء من غرة جانفي 1997.

ينبغي تصفية حساب أعباء القروض المدرجة عند الإقتضاء في حسابات المصاريف المالية لإقتناء الأصول، واحتياطيات المصاريف المالية لإقتناء الأصول، وتزليل الفارق ضمن الأموال الذاتية للإفتتاح وذلك طبقاً لمعيار المحاسبة وتعديلات محاسبية.

غير أنه وبصفة إنتقالية يمكن تنزيل هذا الفارق ضمن حساب الأصول واستيعابه خلال 3 سنوات محاسبية بداية من السنة المحاسبية الأولى لتطبيق نظام المحاسبة الجديد أو على مدة الإستيعاب الأصلية إذا كانت أقصر.